من ٢٢ شوال سنة ١٣٣٥ الى ٢١ سو
جده
حضرة المسيو هرمان موللر

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٢٦٦ — السنة الثالثة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٨ جمادى الثانية سنة ١٣٣٧

ترحيب (التيمس) بسمو الامير فيصل

اللغة العربية في اكبر صحيفة انكليزية

اطلعنا في صدر الصحيفة الثامنة والعشرين من العدد ٨٩١ من السنة الثمانين للقسم الادبي من صحيفة (التيمس) الصادر يوم الخميس ١٣ فبراير سنة ١٩١٩ (١٢ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧) على مقالة باللغة العربية، فأدهشنا وأبهجنا في آنٍ واحد أن تقع نظرنا على حروف لغتنا في أم صحف العالم وأوسعهن تداولاً وانتشاراً واحتراماً. ثم ما لبثنا أن ازددنا بهجة على بهجة وحبوراً فوق حبور عند ما امعنا النظر في تلك المقالة الرائقة فعلمنا ان الغاية من نشرها اكرامنا نحن معاشر الناطقين بالضاد باكرام أميرنا البطل النبيل صاحب السمو الملكي الامير فيصل، بمناسبة زيارته لبلاد الانكليز، فكان ذلك مظهراً من المظاهر العديدة التي رحب بها البريطانيون بسمو اميرنا الهمام، حيث قرنوا لغتنا الى لغتهم في صحيفتهم التي هي لسان حال الامة البريطانية وامبراطورتها، ليكون ذلك رمزاً لطيفاً لمعاني الرابطة الخلقية التي ربطتنا بهم وربطتهم بنا، وقدوتمتها أواصر النزاهة والحكمة كما تقول (التيمس) نفسها

ومن غريب الاتفاق أن يكون التاريخ الموضوع في آخر الخطاب العربي المنشور في التيمس — وهو يوم ١٦ ربيع الاول — موافقاً لليوم التالي من تاريخ عدد القبلة الذي رحبنا فيه بصحيفة التيمس ام صحف العالم واثنينا عليها بما هي خير أهل له، بمناسبة تصريحاتها الخطيرة عن البديل الحر الذي رأت له أحقية الحلول محل السلطنة البالية. فكأن القبلة كانت يوم ١٥ ربيع الاول مدفوعة بعاطفة المحبة والصداقة الى الشعور بمضمون ذلك الخطاب الذي سيوجه الى سمو الامير فيصل بعد يوم واحد فقط فجرى قلمها بكلمات الترحيب اللائقة بالتيمس، أو ان التيمس أحست — بالعاطفة نفسها — أن القبلة تضمر لزميلتها الكبرى ما يضمره الشعب العربي الاصيل للشعب البريطاني النبيل من عواطف الاعجاب والاكبار، فاختصت هذه الامة بصفحة من صفحاتها الغراء لاطراء العرب في شخص أميرهم بآيات البلاغة التي امتازت بها لغتهم. ولم تكتف التيمس بنشر الخطاب العربي بل أرادت أن تنوه باهميته بلغة تلك البلاد المحروسة الراقية فوضعت له المقدمة التي عربناها فيما يلي

ونريد قبل أن ننقل للقراء ترجمة ما قالته التيمس ونص الخطاب العربي المنشور في عددها أن نشكرها باسم أمتنا وحكومتنا وقرائنا جميعاً على هذه العناية التي صدرت منها نحو العرب في دور نشأة مملكتهم الجديدة ونهضة مملكتهم التليدة، عادّين ذلك بمثابة حادثة مهمة في تاريخ التيمس التي اجتازت ثمانين حولاً وهي معتبرة في نظر العرب وكل الامم «أم صحف العالم»

قالت التيمس :

خطاب الى الامير فيصل

ننشر الخطاب الآتي المرفوع من السيد صيفي — من طلاب المدرسة الشرقية الجديدة — الى الامير فيصل بمناسبة زيارته الاخيرة لهذه البلاد، قبل وصول الوفد الممثل للسوريين المهذبين في (لوندرة) و (منشستر)، وقد جاء اعضاء هذا الوفد لترحيب برئيسهم والشكر له على مساعدته الثمينة لجيشنا، حتى كانت نتيجة ذلك تحرير سوريا من نير العثمانيين

ولم نر من التيمس ترجمة للخطاب الآتي ترجمة كاملة ومنظمة بحيث تعرب عما تضمنه من معاني نظمه ونثره كما لو نشرناه بنصه لقراء العربية. ولاجل ذلك نكتفي بتلخيصه :

لقد تضمن الخطاب الترحيب بالامير وشكر ذلك البطل على ما أظهره من البأس والحكمة. ورفع آيات الشكر لوالده الملك الحسين وقواته الباسلة. وتهنئة العراق وسوريا بنجاتهما. والابتهاج بتحالف العرب مع الامة البريطانية تحالفاً نزيهاً حكيماً هو مدعاة العظمة والتفاؤل السعيد بتجدد نشأة المملكة العربية والحرية الدائمة للجنس العربي

الخطاب العربي

السلامُ على الامير وصحابه من قادم كريم، قد حلّ من القلب سويداه، ومن العين بالسواد. وعيًّاله من بطل وزعيم، تحمل الوية النصر يداه، ورفل عاتقه في حلل الحزم والرشاد

قد آنستَ وشرّفت يا ابن الحسين الملك المالك لبّات القلوب اللوذعي الهمام المحبوب، فاقره السلام والدعاء له بطول الايام، وسلم على فرسانه الكرام، وبارك للعراق والشام، فان مع العسر يسراً ان مع العسر يسراً. وكن وائماً بمهد دولة قد جددت من ادب الدين والدنيا اسناه، وادخرت من مآثر العرب ما كادت العرب أن تضيعه أو تنساه. تنزع ابداً الى الولاء والصدق والعدل، وتمثل سرمداً بالرفق بالناس والفضل، بما اختلج له صدر جدك الامام عليّ، واحاط به فؤاد والدك التقيّ. فانعم بالاقامة وطب خاطرا، وعُد بالسلامة وباذن الله آمرا. واجعل العلم بسائر فنونه سميرك ووزيرك، والتقوى شعارك ونميرك، تفلح انشاء الله، وقدس الله سر القائل :

هي النفس ان القت هواها تضاعفت — قواها واعطت فعلها كل ذرة

البُشرى بالنصر وباحياء دولة العرب وبطلعة الامير

بُشرى وبُشرى وبُشرى — لنا وللناس طرّا
نصرٌ عظيمٌ أتينا — لله حمداً وشكرا
وقد قهرنا الاعادي — جوّاً وبرّاً وبحرا
فانعم بحاف فضول — قد مزّق الخصم عشرا
ومرحباً بهزبر — قد طبّق الارض ذكرا
يا فيصل بن حسين — يا ناصر الحق بُشرى
آخيت قوماً ثقاتاً — والفضل بالفضل ادرى
آنست والافق زاهٍ — والنيد تبرق ثغرا
كأنّ وجهك بدرٌ — وتلك ذيل المجرّه
عرض الحسين جليل — ما للخلافة احرى
حيّى حييت سيداً — مُلكاً يرى مشمخرّا
فالنسل ما نسل الا — اعرب حرّاً فخرا
حُرّاً فخراً فخراً — حُرّاً فخراً فخرّا

اطال الله بقاء الامير — الداعي

لندن المحروسة في ٣٠ ك ١ سنة ١٩١٨ و ١٦ را سنة ١٣٣٧ — اسكندر الصيفي

يا ايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم . . . الخ

جاءنا البريد الاخير حاملاً بعض اعداد من وصيفتنا (الحقيقة) البيروتية ، وقد رأينا في عدد ١٥ جادى الاولى سنة ١٣٣٧ منها بقية مناقشة حارة بين (الحقيقة) ورصيفتها (البرق) تدور حول مستقبل البلاد ، وبالرغم من ان البرق قد حجب انواره عنا ولم يرسل لنا مبادلته مع أننا بادرنا الى ارسال (القبلة) اليه منذ عرفنا صدوره ، فانه لا يسعنا الا الوقوف امام الرصيفتين المتناقشتين موقف المحب الناصح الحريص على المصلحة العامة من حيث هي ، طالبين من الرصيفتين بدالة ما يربطنا معهما من الروابط أن يعدلا عن مثل تلك المناقشات والمجادلات وان يحيدا عن سنن تلك الطريق الوعرة ، لكي تكون صحافتنا أمام العالم عنوان النزاهة والرزانة . دعوا الاعداء الالداء الذين يلتمسون العدم ليتخذوا وسيلة لخسفكم وهوانكم ، هاهو احد مشيختكم حقي العظم يصرح في آخر مقالته المندرجة في عددنا ٢٦٥ عن نهضتنا بانها وان كانت كذا وكذا ولكنها « اظهرت من بعض الوجوه نقائصنا وكشفت النقاب عن عيوبنا الاجتماعية وابانت للعالم عجزنا في جميع الامور وأثبتت ميلنا الى الاستبداد » مما اجتناه في عددنا المذكور وما قلناه على تلك الجمل . فتأملوه ولا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا

نقول هذا لئلا يكون لحلفائنا من وراء مثل هذا الجدل ما يكدر عليهم الصفو ويكون شاغلاً لهم عن مواصلة اعمالهم التي لا شك انها ستكون منطبقة تمام الانطباق على وعودهم وتصريحاتهم التي صارت معروفة لدى الخاص والعام

وانا نعلن لقرائنا وزملائنا أن مصالحنا ومنافعنا مرتبطة بدوام اتحاد حلفائنا بكل معانيه مادة ومعنى واجتناب كل ما من شأنه التشويش عليهم بشيء ، لان اتحادهم هذا سيكون تمام نجاحنا في الحال واستمراره في الاستقبال ان شاء الله تعالى

هذا ونحن على ثقة من ان دعوتنا هذه ستلاقي قبولاً وارتياحاً لدى كل زملائنا وابناء ابينا على اختلاف نحلهم ومللهم في كافة انحاء المعمور ، فانا نعتقد بذكائهم المدرك لاقل من هذه النكتة المتعلقة بحياة العنصر والوطن الادبية والسياسية وصيانة شرفه التاريخي وكل ما هو من معنى تلك الشوائب

ومن غرائب الاتفاق ان البريد الذي حمل الينا اعداد (الحقيقة) الغراء أتى ايضا بصحيفة من اكبر واقدم صحفنا العربية في امريكا واوسعهن انتشاراً وهي رصيفتنا (مرآة الغرب) النيويوركية وفي عددها ١٢٠ من سنتها العشرين الصادر في ٤ شباط سنة ١٩١٩ (٣ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧) مقالة رأينا من تمام الموضوع ان نعرضها على انظار قرائنا ليروا بما نقلته عن صحيفة (مانشستر غارديان) الانكليزية كيف يتفاوت الكاتبون في بيان أغراضهم وكيف يتباينون في درجة تجنب المرامي التي تتم الفائدة بدونها . والى القارىء مقالة (مرآة الغرب) بنصها الحرفي قالت :

مستقبل سوريا

تحت هذا العنوان قرأنا في جريدة (مانشستر غارديان) الانكليزية رسالتين ردّ بهما صاحباهما على شكري غانم وتفياز عامته الكاذبة بالبرهان . ونحن لا نأتي بهما اليوم لاثبات حقيقة ظاهرة وانما نريد ان يدرك الذين لم يدركوا الى اليوم ان ذاك المخرق قد اتخذ السوريين آلة للظهور في الدوائر والمجتمعات في باريس ومرسيليا ليوهم تجار السياسة انه الكل في الكل ، ولكن حبل الكذب قصير فانه ما كاد يقول انه يمثل ستمائة الف سوري حتى هب كل سوري لتكذيبه على رؤوس الملأ . ولا ندري كيف يجرأ على الظهور بعد ان مزقت عنه اقلام الحق رقع التمويه ، فسقط عن وجه غير حيي ، وجبين غير ندي ، ومنظر غير شهي . . .

ليس لنا على الرجل ثار ولا نحن ممن يطوون ضلوعهم على الشحناء ، وانما نكره ان تكون سوريا المزفوفة العوبة تنتقل كالدينار ، من كف هذا السمسار ، الى كف ذاك الضوطار . . . او ان تكون كاشاعة السوء في الحي ينقلها هذا الثرثار ، الى ذاك المهذار . . .

. . .

على أثر انعقاد مؤتمر الغرفة التجارية في مرسيليا كتبت جريدة (مانشستر غارديان) فصلاً قالت فيه :

« ان السوريين لم يكونوا ممثلين في ذلك المؤتمر تمثيلاً حقيقياً »

فكتب اليها احدهم رسالة بتوقيع « سوري انكليزي » هذا معربها :-

« سيدي محرر (مانشستر غارديان)

هل لي ان اعلق خاطرتي على المقال الذي ظهر في عدد امس عن المؤتمر الذي انعقد في مرسيليا وقيل انه « مؤتمر سوري » ؟

ان تقسيم سوريا مضر من كل الوجوه لان سكانها كلهم شعب واحد لهم لغة واحدة وعلى الغالب من اصل واحد . ولي الامل الوطيد ان « لجنة الامم » لن توافق على تقسيمهم الى ثلاث مناطق - انكليزية وفرنسوية وعربية . . .

مما لا شك فيه ان لفرنسا حقاً أدبياً على سوريا ، ومن الحقائق ايضاً ان اكثر السكان المسيحيين في جبل لبنان مديونون لفرنسا بخدمات كثيرة ، الا اني لا ارى بدًا من الاشارة الى حقيقة واضحة وهي ان هؤلاء السكان ليسوا غير جزء صغير من سكان سوريا كلها فادعاء المسيو غانم انه يمثل ستمائة الف سوري كلام فيه كثير من المبالغة بل هو غلو فاحش . . .

واذا كنا سنعمل بالقاعدة التي وضعها الرئيس ولسن وهي ان يختار الشعب الدولة التي ستحكمه فان اولئك السكان لا يجدون سبيلاً مفتوحاً الى تحقيق امانيهم الا اذا انقسمت البلاد الى منطقتين أو ثلاث مناطق مختلفة

ثم اورد الكاتب صورة بروغرام « اللجنة الوطنية » في نيويورك القائل بتوحيد سوريا ، وجعلها ولايات مستقلة في احكامها الداخلية ، متحدة بعضها مع بعض في الشؤون العامة ، وفصل الدين عن السياسة ، وجعل اللغة العربية اللغة الرسمية في البلاد كلها ، ووضع نظام لمهاجرة الاجانب الى سوريا حفظاً لحقوق ومصالح السكان . . . الخ

وختم كلامه قائلاً « ان الذين يتوقون الى الادارة الفرنسوية يسرون اكثر اذا كانت بلادهم غير منقسمة ، لان هذا الامر لا يرضى به سوري عاقل محب لوطنه . . . »

وكتب حضرة الفاضل (فضلو حوراني) كاتم اسرار « لجنة مانشستر السورية » الرسالة الآتية :

« سيدي محرر الغارديان

ان السوريين في مانشستر علموا لاول مرة بالمؤتمر الذي انعقد في مرسيليا مما كتبتموه عنه أمس - ٨ كانون الثاني - وقد قرأوا مع الدهشة والاستغراب صورة القرار الذي وضعه المؤتمر وفيه « ان فرنسا اجابة لرغائب الشعب السوري كله ستحافظ على وحدة سوريا تحت حمايتها »

انا لا اريد ان اجادل اعضاء هذا المؤتمر لانه كما قلتم عنه لا يمثل السوريين ، ولكني بصفتي سورياً واقفاً على الرأي العام السوري اقول : ان السواد الاعظم من المسلمين والمسيحيين سواء في سوريا او في المهاجر يشتاقون الى الاستقلال تحت ضمانة اووصاية الدول الثلاث - بريطانيا العظمى وفرنسا والولايات المتحدة - الى ان تبلغ الامة رشدها وتصير قادرة على حكم نفسها بنفسها . وبناء على ما تقدم بعثت (لجنة مانشستر السورية) مذكرة الى الدول المذكورة لان سوريا بالغة درجة تؤهلها للحكم الذاتي في القريب العاجل كما شهد بذلك الجنرال سموطس في مذكرته بشأن لجنة الامم وقد نشرتم كلامه في عدد الصباح

ولا بد لي من القول في الختام : ان هذا لا يعني اننا نحب فرنسا اقل ، بل يعني اننا نحب بلادنا اكثر . . .

ولا نرغب ان نراها مستعمرة ولا ملحقة ولا تابعة ، بل نرغب ان تكون حرة سعيدة متحدة »

مانشستر في ١١ كانون الثاني سنة ١٩١٩

[القبلة] :

هذا ما قالته رصيفتنا المحترمة ، وقد استرعى انتباهنا ذلك الكاتب الفاضل السيد فضلو حوراني كاتم أسرار اللجنة السورية في منشستر بقوله في صحيفة (منشستر غارديان) : « ان هذا لا يعني اننا نحب فرنسا اقل ، بل يعني اننا نحب بلادنا أكثر » فان ما انطوى عليه هذه الفقرة الغالية الثمينة من المعاني قد حملنا على الاعجاب الشديد بها ، وحركنا الى ترديدها ، ثم وان (القبلة) لتشارك ذلك الكاتب الالمعي في قوله هذا الذي هو ترجمان ما يكنه قلب كل عربي من العواطف والشعور

هذا واننا نكرر دعوتنا ورجاءنا الى اخواننا وابناء ابينا المحترمين طالبين منهم ان يتركونا من المجادلات والمناقشات التي لا تجدي نفعاً ولا نجر منها ، فانه يعز علينا - كما تقدم - ان تكون امورنا ومصالحنا واسطة لتكدر صفو الدول العظمى من حلفائنا ، ولا يخفى ما في ذلك من الاضرار بمصالحنا خاصة ، وبالسلام العام الذي ننتظر تمامه كل انسان في المعمور ، وتتوق اليه نفوس جميع البشر

وليس من هذا الباب في شيء ما نشرنا من الردود على الشيخ حقي العظم ، لان تلك الردود متعلقة بأمور شخصية تعرض لها صاحبنا راجيا أن ينال بها شيئاً ، فذهب فيما كتبه مذهباً غريباً في اثبات ما لم يكن للتورانيين من المكانة في هذه الديار ، كقوله باضطرار صاحب المهابة الى الانزواء او التحصن الذي تمنى بكل حواسنا لو عين لنا ذلك المكان او سماه متفيضلا في انباء ذلك بكلمات عن الحجاز يود اعناتنا بها بطراً ورآء الناس ، فقد أبدى لنا بغضاءه فيه ، ولا شك أن ما يكنه في صدره اكبر . لا يطلبنا بنقير أو قطمير سوى قيامنا على بني قنطوراء واخراجنا لهم من ديارنا . ومن هذه الوجوه وأمثالها كان الرد عليه والتفنيد لخطته من حيث هي غير داخل في باب المناقشات التي ندعو زملاءنا الى اجتنابها ، ولعلهم فاعلون ان شاء الله تعالى

تبليغات رسمية

بريد المدينة المنورة

جاءنا من ادارة عموم البريد والبرق الموقرة ما يأتي :

بتوفيقه تعالى وعناية صاحب السيادة والجلالة العظمى ولي النعم مليكنا المفدى صار تأمين مواصلات البريد بين مكة المكرمة والمدينة المنورة ، وبين المدينة المنورة وينبع وسيكون قيام البريد من كل مركز منها في الاسبوع مرتين اي في ايام الاثنين والخميس وسيرسل فيه جميع المراسلات العادية والمسجلة والانموذجات التجارية

في ١٨ جمادى الاخرة سنة ١٣٣٧

هدايا الجمهورية الفرنسوية الفخيمة

للجيش العربي الجنوبي

ورد على الساحة الشريفة الملوكية من صاحب السمو الملكي الامير على تحرير مفاده أن من جملة ما أهدته أخيراً حكومة الجمهورية الفخيمة الفرنسوية لسموه من الاسلحة والمؤن الحربية وغيرها مما هو فى هذا المنى الاشياء الموضحة أدناه :

ستة مدافع جبلية من عيار (٨٠) مع عدتها ولوازمها وذخيرتها

ثمان بنادق رشاشة مع عدتها وذخيرتها

أربع بنادق مدفعية مع لوازمها وذخيرتها

خمسون بندقية صغيرة خاصة بالخيالة مع ذخيرتها

احد عشرة آلة تلفونية مع عددها وادواتها

اربعة وعشرون كيلومتراً من الاسلاك التلفونية

كمية وافرة من العدد والادوات كالفؤوس وادوات النجارة وغير ذلك

عدة صناديق من الذخائر الحربية كالمقذوفات والمفرقعات

خمسون خيمة كبيرة

صناديق فى باطنها مقذوفات ورصاص ومفرقعات

ضيوفنا الهنود

بارح العاصمة يوم الثلاثاء الماضى ضيوفنا جنود الهند وضباطهم قاصدين ثغر جدة بعد ان تمتعوا بزيارة البيت الحرام وتبركوا بمشاهدة سائر المشاهد الدينية المقدسة . وسيبحرون على الباخرة المخصصة لهم . وافقتهم السلامة

الوزارة التركية

لقد باتت كراسى النظارات فى القسطنطينية متقلقلة جداً فلا يكاد النظار يتبوأونها أياماً حتى يفارقوها . وقد ذكرنا فى العدد الماضى والذى قبله أخبار هذا القلب والابدال المتسلط على تلك الكراسى فى هذه الآونة ونزيد الآن خبراً جديداً نقلته شركة هافاس من القسطنطينية نفسها بتاريخ ٦ جادى الثانية وهذا نصه :

« استقالت وزارة توفيق باشا . وألف الداماد فريد باشا الوزارة الجديدة . وأكثر أعضائها من حزب الائتلاف الحر المصافق للحلفاء» انتهى

مساعدة بريطانيا

لحلفائها

جاء فى برقية الى المقطم من مكاتبه فى لوندرة بتاريخ ٥ جمادى الثانية ما يأتى :

« ظهر من تحقيق مسألة الفحم الذى بدئ به فى لوندرة أمس أن بريطانيا العظمى قدمت فى سنة ١٩١٨ (الماضية) للاسطول الأيطالى ١١٩٠٠٠٠ طن من الفحم ، ولسكك الحديد الايطالية ٢٣٠١٠٠٠ طن ولسكك الحديد الفرنسوية ١٥٠٠٠٠٠ طن ، وللبحرية الفرنسوية ١٧٣٠٠٠٠ طن » انتهى

ونحن نقول ان الطن من الفحم الحجرى بلغ ثمنه فى ذلك الحين نحو خمسة وعشرين جنيهاً انكليزياً وعلى هذا الحساب يكون مجموع ثمن الفحم الذى قدمته بريطانيا العظمى لحليفتها ايطاليا ستين مليون جنيه وخمسمائة ألف جنيه . وأما الذى قدمته بريطانيا العظمى لحليفتها فرنسا فتبلغ قيمته ثمانين مليون جنيه وسبعمائة وخمسة وسبعين ألف جنيه

نصيب امريكا من أعباء السلم

بعد نصيبها من اعباء الحرب

﴿ تصريحات وزير خارجية بريطانيا العظمى ﴾

اذاعت شركة (روتر) البرقية الآتية من باريس فى أول هذا الشهر متضمنة التصريحات التى صرح بها المستر (بلفور) وزير خارجية بريطانيا العظمى لمندوب شركة روتر ، وقد جاء فيها ما يأتى :

ان من اهم المسائل النصيب الذى سيكون للولايات المتحدة فى مستقبل العالم وان التبعة الملقاة على الشعب الامريكى الآن عظيمة جداً وان امريكا لاتقوم الا بنصف مهمتها الحربية اذا لم تحمل نصيبها من مشاكل السلام التى هى أعظم من مشاكل الحرب . وقال : ان ما هو حادث فى امريكا الآن يساوي في أهميته لنجاح المؤتمر ما هو حادث فى باريس ويجب أن يكون نصيب العالم الجديد (امريكا) فى النظامات الدولية المقبلة عظيماً مساوياً على الاقل لنصيب بلدان اوربا والشرق الاوسط التاريخية القديمة لقد حضرنا فى باريس فى الاسابيع السبعة الماضية اساساً حسناً للاعمال فلا تنقضي سبعة اسابيع اخرى الا وقد فعلنا اموراً عظيمة وحينئذ يتاح لنا أن نرى حلاً تاماً لهذه المهمة العظيمة

الباخرة (كويت)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ان الباخرة (كويت) وصلت من بومباى وعليها البضائع الآتية :

طرد			
٨٧٨٥	سكر	٦٦٠٦	دقيق
٦٣٨٣	رز	٣٥٢٨	سمسم
٣٦٠٧	عدس	١٧٧٤	شعير
١٠٩٦	حنطة	٨٤١	غز
٧٤٥	شاى	٧١٧	عطارة متنوعة
٦٥٦	نخالة	٣٤١	حمص
٢٦٧	قاش	١٤٣	فلفل اسود
٣٤٤٨٩	المجموع		

ومن عدن :

٢٠٠	دخان	٤٤	تنباك عجمى
٢٤٤	المجموع		

ووصل السنبوك السهالة من سواكن وعليه :

طرد			
٩٢	دخن	٨٤	طخ
١٦٧	المجموع		

والسنبوك عطية الرحمن من رابغ وعليه :

٤٧	تنكة وعكة سمن	٢	تمر
٢	عدة سعف		
٥١	المجموع		

ووصل السنبوك الهاشمى من سواكن وعليه :

٤٦٦	دخن	٢	مسامير حديد

الحالة الروحية في الانضول

وصلت الينا جملة من جرائد (ازمير) بعضها صادر بعد الهدنة وبعضها قبل ذلك . وقد حاولنا أن نقف من الصحف الجديدة على الحالة الروحية فى تلك الديار فوجدنا القصيدة الآتية المنقولة عن احدى تلك الصحف وافيه بالمرام ، وهى موضوعة بلسان أحد أصحاب الفتوة الذين يسمون فى تلك الولاية باسم « زيبك » وعلى طريقة « التجوى » التى يسميها الافرنج « مونولوغ » ويسميها الترك « دستان » . وهذا الرجل يذكر قصة تجنيده ومالقيه فى الجندية من الاهانة والشقاء وعاولتهم ارساله الى بلاد العرب لمقاتلة المسلمين أو الى دوبروجه لمساعدة الجرمانيين والنمسويين ، ويسمى الاتحاديين باسم اللصوص الرسميين ، ويشير الى غرورهم عند ما اعانوا قصدهم لفتح الهند وقازان ... الخ ، والى توقيع موسى كاظم على فتوى الجهاد ، وما حل بعد ذلك بالبلاد من الشقاء والغلاء ، حتى اضطر اهل الفتوة من الجند الى الفرار من الجندية والاعتصام بالجبال . والى القارئ نص النجوى بالتركية وتعريبها الذى تعمدنا أن يكون بعبارات سهلة تؤدى المعنى المقصود :

ـ زيبك دستانى ـ

ـ مادران طاغنده ، آلدى صارى زيبك ـ

بروقت دولاشدم طاغده ، بايرده
اوتلاتدم آتمى يشيل چايرده
كونولك ايتمەدم سوكيلى يورده
چيقمشدى حقمده اعدام فرمانى

•

نەيدى جرمم عجب ؟ بنده بيلمدم
يالكز محبوسدن فرار ايلدم
بوقاچيشك دخى سببى مهم
اغلاديرم ، ديسەم بوتون جهانى

•

چالشدم ايدەيم خدمت وطنه
يورد ايچون آجينماز دوكيلان قانه
سوكولدى جوق اماعورت ، قاپناما
يوم ... هركون طرباى

•

كيت عربستانه ، دوك اسلام قانى
دوبريجه‌يه كيچده قربان ايت جانى
آله جقمز سوزده هندى ، قازانى
بويله صادر اولمش جهاد فرمانى

•

بزعسكر اولورز ، كيدر أولورز
وطنى چوق ضرر چكر ، كوروز
اطرافى قابلامش برسورو سودمز
يغما ايلديلر دينى ايمانى

•

بز قيمادق جانه ، عرضه ، ناموسه
قه‌بى و برمەدك رسمى خيرسزه
امضالادى آماقتوايى (موسى)
دوكولمكچون بونجه اسلامك قانى

•

مادران طاغلرينك ايچدك صوينى
آتلره اوبنادق جريد اويونى
ييدك شيشده پشمش ياغلى قويونى
آتدق باشمزدن دردى فغانى

•

كاه باصدق كويلرى ، كاه طوتدق يولى
كاه باره سز كزدك ، كاه كيسه طولو
كاه قاچدق كورونجه زقره قولى
ايشته بويله اولور آفه عصيانى

•

غازك براوقه سى چيقمش اوچيوزه
قهوه ، صابون ، شكرهيچ كلمز سوزه
اوردى آت دبه كم كوبلى او كوزه
جمله جهان اولدى بونك حيرانى

•

چوروك ايش اولورسه بيلمم قانونى
اى ايش اولورسه آكلادرم اونى
بلیدى خرمانك كليه جك صوكى
ايشته زيبكلرك بودر عرفانى

•

بابام اودەمشدن آنام تيره‌لى
پيرمزدر بزم قوجه كور على
عفوعك فرمانى اردى ايره‌لى
قايمقامك ايشى يك تيره‌لى

نجوى الفتوة

ستة فتيان ، فى جبل مادران

لقد طفت فى بعض الاحيان الجبل والسهل
وأرسلت فرسى فى المرج يرعى عشبه الاخضر
ولم أسئ بشئ الى الوطن المحبوب
فصدر على فرمان الاعدام

•

ترى ماذا كانت جريمتى ؟ أنا ايضاً لم أعلم
ولكنى فررت من السجن
وسبب فرارى كان مهماً أيضاً
ولو أردت أن اذكره لابكيت الدنيا شفقة وحزناً

•

بذلت جهدى لاخدم الوطن
لأن الدم الذى يسفك فى سبيله لايؤسف عليه
لقد اتسع الخرق ، ولكنى فى سبيل عورتنا ورتق فتقنا
كنت احتمل فى كل يوم مالا خير فيه

•

امرونا بالذهاب الى بلاد العرب وسفك دم المسلمين
امرونا بالذهاب الى دوبرجه لتجعل حياتنا ضحية
زعموا كذباً أننا سنستولى على الهند وقازان
على هذا صدر فرمان الجهاد

•

نحن نجند ونذهب الى الموت
فنرى ونحن فى الطريق ان الوطن تحمل الاضرار
لقد أحاطت باطراف المملكة عصابة من اهل الشر
نهبوا الدين و الايمان

•

نحن ضننا بأرواحنا واعراضنا عن ان نضحيها
فلم نسلم اعناقنا للصوص الرسميين
فان (موسى) وقع على فتوى الجهاد
لاهراق دماء هذا المقدار من المسلمين

•

لقد شربنا مياه جبال مادران
ولعبنا بالجريد على الخيول
وأكلنا لحم الضان السمين مشوياً بالسفود
وألقينا عن عاتقنا كل هم وكدر

•

كبسنا القرى حينا ، وتنحينا عنها الى الطريق احياناً
وكنا فى بعض الايام فقراء مدقعين ، وآونة ترى اكياسنا ملائى
وكنا نفر اذا رأينا جنود الظفر
هكذا يكون عصيان أهل الفتوة

•

بلغ ثمن اقة الغاز ثلاثمائة
والبن والصابون والسكر لايدخل ثمنه تحت حصر
. . . .
وأصبحت الدنيا كلها فى حيرة من هذه الحال

•

اذا كانت الامور مختلة فانا لا اعترف بالقانون
واذا كانت الامور منتظمة فانا أذعن له
وقد كان ظاهراً من أول الامر ان نهايته سيئة
وان معرفة هذا من مزايا أهل الفتوة

•

ابى من (اودەمش) وامى من (تيره)
ومرشدنا الشيخ على الاعور الكبير
ومنذ صدور الفرمان بالعفو عنى
أرى اشتغال القائممقام فى غاية الفوضى

تشطير قصيدة الفرزدق

فى مدح زين العابدين

وتحويلها الى الثناء على زين المجاهدين

تأخرنا بنشر هذا التشطير الذى وعدنا قراءنا الكرام بنشره منذ عرضنا عليهم تفصيل الاحتفال بدخول حضرة صاحب السمو الملكى الامير على حفظه الله الى مدينة جده عليه افضل الصلاة وأتم التسليم، وكان عذرنا فى ذلك كثرة المواد فى الاعداد الماضية . ووفاء بالوعد ننشر هذا التشطير الآن

وقد قال الفتى اللبيب ناظم التشطير مخاطباً سمو الامير عند القائه بين يديه :

« لقد أحببت ان أنال ـ بفضل حبي لكم آل البيت ـ مايكفر ذنوبي، ويخفف خطوبي، فشطرت قصيدة (الفرزدق) فى مدحك يا (زين المجاهدين)، وكهف الخائفين والمظلومين . والئن كان وجه الشبه بين المادحين، يزداد ضعفاً ازاء قوته بين الممدوحين، فحسبي من الفخر، وعظيم الاجر، انى ختمت كلامى بمسك ذكرك، والتنويه ببعض قدرك :

هذا الذى تعرف البطحاء وطأته
ودار طيبة به تزهو وتبتسم
هذا الذي تعرف الاكوان سؤدده
والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم
شخص النبوة حقاً فيه مرتسم
هذا المغضنفر بطشاً والمها خفراً
هذا التقى النقى الطاهر العلم
اذا رأته قريش قال قائلها
فخار هذا لعمرى دونه النجم
وان رآه الورى قالوا باجمعهم
الى مكارم هذا ينتهى الكرم
ينمى الى ذروة العز التى قصرت
عن دركها انبياء الله كلهم
له لدى الله ابد جمة عجزت
عن نيلها عرب الاسلام والعجم
يكاد يمسكه عرفان راحته
ركن الحطيم وصبر الركن منعدم
وليس بدعاً لعمري ان يخر له
ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم
فى كفه خيزران ريحه عبق
تفوح من طيبه الاصقاع والاكم
بفيض بحر الندى والجود راحته
من كف اروع فى عرنينه شمم
يغضى حياء ويغضى من مهابته
ظبي غرير وليث باسل هضم
ان الرؤس لدى علياه خاضعة
فلا يكلم الا حين يبتسم
ينشق نور الهدى من نور غرته
يا تعس نفس لهذا النور لاتشم
تمزقت حجب ليل الاسر حين بدا
كالشمس ينجاب عن اشراقها القتم
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله
روحى الفداء له والخلق كلهم
هذا ابن مولى الورى طراً وملجأهم
بجده انبياء الله قد ختموا
وليس قولك من هذا بضائره
انكرت شمس الضحى فى نطقك البكم
ان كنت تنكر ابناء النبي عمى
العرب تعرف من انكرت والعجم
سهل الخليقة لا تخشى بوادره
طليق وجه سفوح دابه الكرم
جليل قدر (على) سيد سند
يزينه اثنان حسن الخلق والشيم
ما قال لا قط الا فى تشهده
فقول لا عند اهل الجود منعدم
وكيف يمنع سؤلاً لا وعزته
لولا التشهد كانت لاؤه نعم
من معشر حبهم دين وبغضهم
غى وجلهم كهف وملتزم
ونصرهم واجب حتماً وخذلهم
كفر وقربهم منجى ومعتصم
ان عد اهل التقى كانوا أئمتهم
أو عد اهل الهدى كانوا بدورهم
او عد اهل الحجى كانوا طليعتهم
اوقيل من خير اهل الارض قيل هم
لا يستطيع جواد بعد غايتهم
وان تفاخر فيه السيف والقلم
ولا يباريهم فى عزهم احد
ولا يدانيهم قوم وان كرموا
هم الغيوث اذا مالأزمة ازمت
والقحط عم ونار الكرب تضطرم
هم المذارى حناناً عند مقدرة
والاسد اسد الشرى والبأس محتدم
اى الخلايق ليست فى رقابهم
قلائد لهم بالشكر تنتظم
وليهم لم يكن فى جيده منن
لأولية هذا اوله نعم
من يعرف الله يعرف اولية ذا
وانه خير من تسمى له قدم
وهل بذلك ريب عند عارفه؟
فالدين من بيت هذا ناله الامم

عبدالله نديم
ابن حسين الجسر الطرابلسى

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

الرئيس ويلسون وخدمته للانسانية

واشنطون ـ فى ٦ جمادى الثانية

أبلغ الرئيس (ويلسون) المؤتمر المنعقد فى الولايات المتحدة الامريكية من حكام ورؤساء الولايات المذكورة بلاغاً استأنف فيه الكلام على المشاكل الحاضرة فقال :

« لقد علمنا أخيراً ان الشغل الشاغل للحكومة الامريكية هو تأسيس مجلس ينظر فى كل الشؤون التى تؤول الى تحسين حال الشعوب الضعيفة والهيئات الاجتماعية التى تتألف من الرجال والنساء القائمين بأعباء الاعمال للعالم . وان الطريقة التى ترمى الى هذه الغاية من الدلالة والارشاد لم تبلغ حتى الآن حد الكمال المحض بحيث تظهر بصورة مشروع متصف بالنجاح التام . وغاية ما فى الامر أن عاطفة الشعور الحى المتبادل بين الامم قد وجدت الآن للمرة الاولى فى تاريخ البشر . وان هذا الشعور لم يظهر لنا نفسه بصورة واضحة تبين ارتباط الحكومات الرسمية به، الا أنه سائر الى الامام بهدوء وسكون، وهو يتأسس بالمواصلة ويتمكن بالتعامل بين الجماعات الكبرى . وان لهذا الامر مغزى عظيم الاهمية وهو استيقاظ البشر وانتباههم الى أننا لسنا غير خدمة لمجموعة الشعوب البشرية الصامتة التى ترى ان الولايات المتحدة وكيلة عنها والتى رأت تميزنا واختصاصنا لمنحها المساعدة الفاضلة فى انشاء مستقبلها وحياتها التى ستصير اليها . فاذا نحن لم نعرب اماعن امرنا كنا وفهمنا لوظيفة الخدمة فسوف لاتكون راضية عنا وسوف لانكون قد انجزنا مهمة السلام فى العالم »

الحالة فى المانيا

لوندرة ـ فى ٧ جمادى الثانية

• ورد فى برقية من (برلين) أن للحكومة الالمانية فى مقاطعة (برلين الكبرى) قوة مؤلفة من ثمانية وعشرين ألف جندي

• ان الاعتصاب والاضطراب قد انتشرا فى كثير من المدن الكبرى . والحالة أقرب الى الهدوء منها الى التشويش فى اعتصابات الطبقات المتوسطة

• الفوضى متغلبة فى . . . . التى أصبحت محجوبة تحت ستار من الظلام والابهام . وقد قتل وجرح كثير من الناس أثناء دوى طلقات الرصاص فى الشوارع

• أمتنع الاطباء فى مدينة (لايبسيغ) من عيادة المرضى الى أن تعود الى العمل كل الادارات الخاصة بالتنوير والماء والغذاء والترامواى

• الحالة هادئة فى مدينة (دريسدون) و (ويتنبرغ) حيث المفاوضة بين الطبقات المتوسطة والعمال سائرة بتقدم . الا أن السفاحين والنهابين قد حضروا من (ماغدبورغ) و (هانوفر)

• حاول السبرتكيون فى (وعار) الاستيلاء على مراكز الاسلاك البرقية وأمروا رجالهم بقطع تلك الاسلاك، ولكن قوات الحكومة الالمانية ردتهم على أعقابهم

كوبنهاغن ـ فى ٧ جمادى الثانية

• علم من برقية واردة من برلين أن اتباع حزب السبرتكيين عزموا على احداث اعتصاب عام واضطراب شامل، ولقد حصل ذلك فى أقسام متعدده من مدينة برلين . وقد اعلن أن الحكومة مستعدة لمقاومة كل ما يمكن حدوثه من العواقب

• ان الملاح (كوهن) قد نادى بنفسه رئيساً على (اولدنبورغ) فى شهر نوفمبر الماضى

• قبض على فرقة الطيران بواسطة (نوسك) ونقلت الى (برلين)

بال ـ فى ٧ جمادى الثانية

• ورد فى برقية من (فرانكفورت) أنه قد قبض على ضباط أربعة صفوف بتهمة قتل (ليبنخت) و (روزه لوكسمبورغ) لأنهم لم يكونوا اكفاء ولائقين للحراسة

الهدنة بين الاوكرانيين والبولونيين

برن ـ فى ٧ جمادى الثانية

اذاع الاوكرانيون بلاغاً رسمياً اعلنوا فيه أن الهدنة أصبحت مهددة لأن اقتراح انشاء حدود جديدة سيكون من مقتضاه تسليم (لامبرغ) ومقاطعة ينابيع البترول فى (دروهوبيز) الى البولونيين